



خاص

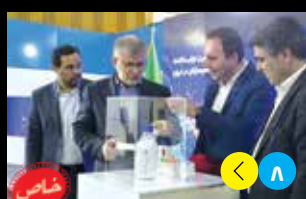
نقش الإيمان على خاتم قائد الثورة الإسلامية

«إِنَّ مَعِيَ رَيْي».. رسالة التوكُّل والثقة بالله عزَّوجلَّ

٤

# الوفاء

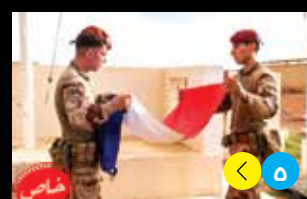
صحيفة  
إيران الدولية



إنتاج دواء إيراني  
فموي مضاد  
للسرطان



الشيخ قاسم: لبنان يواجه  
تهديداً وجودياً وحاضرون  
للمواجهة الدفاعية



من باريس إلى دكار..  
نهاية «فرانس أفريك»  
وبداية السيادة الإفريقية



الاقتصاد الإيراني  
ينمو بنسبة ٣/١٪  
في عام ٢٠٢٤

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٢٠ ● الأحد ٢٤ محرم الحرام ١٤٤٧ ● ٢٠ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



رئيس الجمهورية، مؤكداً على معالجة وضع المتضررين من جرائم الكيان:

خدمة الشعب الحل الرئيسي لإحباط مؤامرة العدو

الصفحة ٢



## ● أخبار قصيرة



## استشهاد عمال الإغاثة

## يكشف عن انتهاك لحقوق الإنسان

في إشارة إلى وجود أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون متطوع في الهلال الأحمر، قال رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني «بير حسين كولبوند»، إنه استُهدف خمسة من زملائنا بشكل مباشر خلال عملية إنقاذ، وكانوا يرتدون الزي المميز للهلال الأحمر، وهم غير المسلحين، مضيفاً: إن استشهاد عمال الإغاثة؛ هو مثال على انتهاك حقوق الإنسان. وفي إشارة إلى استشهاد خمسة من موظفي الإغاثة التابعين للهلال الأحمر خلال الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يوماً، قال كولبوند: إنه تم إنقاذ ٧٠ بالمائة من الجرحى في الحرب المفروضة على إيران التي استمرت ١٢ يوماً، بواسطة الهلال الأحمر.



## الأمن المستدام سائد في حدود البلاد

أكد قائد قوات حرس الحدود «العميد احمد علي كودرزي» ضرورة ضمان الأمن المستدام على حدود البلاد، وأعلن أنه تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لتسهيل حركة زوار الأربعين الحسيني والتبادل الفوري للمعلومات مع العراق. وقال العميد أحمد كودرزي خلال تفقده معبر خسروي الحدودي غرب البلاد: يتم التنسيق وتبادل المعلومات مع الحكومة العراقية وحرس الحدود العراقي بشكل سريع ومنظم من أجل خدمة زوار الأربعين الحسيني، وتابع قائلاً: لدينا اجتماعات دورية مع حرس الحدود العراقيين ومسؤولي المنافذ والمعابر الحدودية، وأعدنا بشكل مشترك خططاً لتسهيل حركة الزوار، وقال: إن وضع حدود البلاد مستقر ومناسب للغاية.



## ندعم السيادة الوطنية ووحدة الأراضي لسوريا

قال المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقراني» رداً على النهج المخادع والانتقائي للاتحاد الأوروبي في مواجهة العدوان العسكري للكيان الصهيوني على سوريا: نحن مع الشعب السوري كما كنا دائماً، ون تدعم بصوت عالٍ السيادة الوطنية والسلامة الأرضية لسوريا. وقال بقراني رداً على بيان وزارة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، حول العدوان العسكري للكيان الصهيوني على سوريا : الاتحاد الأوروبي وصف العدوان العسكري للسافر للكيان الصهيوني بأنه «تصعيد للتوتر على الأراضي السورية»، وتخلّى حتى عن تظاهره بالالتزام بالمبادئ الأخلاقية، هذا مثال واضح على التلاعب بالواقع وإخفاء «التواطؤ» تحت ستار «الدبلوماسية».

## دعم الشعب وتضامنه ضدّ جرائم الكيان الصهيوني

وأشاد الرئيس بزشكيان مجدداً بدعم الشعب وتضامنه ضد جرائم الكيان الصهيوني، وقال: «كانت خطة العدو أن ينضم الشعب إلى هجماته وينزل إلى الشوارع؛ لكنه أحبط مخطط الأعداء ودافع عن وطنه، لذا فإن واجبنا اليوم إزاء هذا الشعب مضاعف».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن الشعب هبّ لمساعدة أجهزة الاستخبارات خلال كشف شبكات التجسس، وأردف مؤكداً: اليوم دورنا لبذل كل ما في وسعنا لخدمة الشعب، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو المعتقد، وذلك على أساس الحق والإنصاف والعدل. وأردف: يواصل العدو سعيه لخلق فجوة بين الشعب والحكومة، والحل الرئيسي لإحباط مؤامرة هذا العدو هو خدمة الشعب بأمانة وصدق.

## الشعب هبّ لمساعدة أجهزة الاستخبارات خلال الكشف عن شبكات التجسس

## وضع وتنفيذ أفضل الحلول لخدمة الشعب

ودعا الرئيس بزشكيان جميع المسؤولين المعنيين إلى وضع وتنفيذ أفضل الحلول لخدمة الشعب، خاصة المتضررين من الحرب، مشيراً إلى أن العدد الإجمالي للشهداء والمتضررين بشكل عام من العدوان ليس كبيراً جداً، وبالتالي يجب تحديد من يجب أن تخدمه كل مؤسسة وبأي جودة. وأكد على أهمية التآزر والاستفادة من جميع القدرات، وخاصة القدرات العامة، وقال: «نسعى إلى استخدام جميع القدرات العامة والميدانية لمعالجة مشاكل المواطنين». وفي جزء آخر من خطابه، أشار رئيس الجمهورية إلى بعض القضايا التي أثرت فيما يتعلق بتنظيم وضع اللاجئين الأفغان وعودة المهاجرين غير الشرعيين، موضحاً: لا يمكن الادعاء بأن العمل بهذا المستوى وهذه الكمية خالي من المشاكل، ويجب بذل الجهود لإعادة هؤلاء اللاجئين باحترام وسلام كاملين. وأضاف رئيس الجمهورية: المواطنون الأفغان إخوتنا وأخواتنا، وما يتم اتخاذه هو خطوة ضرورية نحو تنظيم وجودهم في إيران، الأمر الذي سيصب في مصلحتهم في نهاية المطاف. وسنسعى أيضاً إلى ضمان تنفيذ هذه الإجراءات بكامل الاحترام في نهاية المطاف.



رئيس الجمهورية، مؤكداً على معالجة وضع المتضررين من جرائم الكيان:

## خدمة الشعب الحل الرئيسي لإحباط مؤامرة العدو

هذا الصدد.

كما أشار الرئيس بزشكيان إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية لدى لقائه مع مسؤولي السلطة القضائية: «هذا أحد أهم المجالات الرئيسية لإنبات السيادة؛ ووصف قائد الثورة الإسلامية الوحدة والتماسك بأنهما أهم حاجة للمجتمع وحتى العالم الإسلامي اليوم».

وأكمل رئيس الجمهورية: لحسن الحظ، نرى، على سبيل المثال، أن

## إعادة بناء الوحدات المتضررة

وأوضح رئيس الجمهورية: نظراً لرقابة البلدية الأكثر دقة على المناطق الحضرية والقدرات والمرافق المتاحة لهذه المؤسسة لتقديم خدمات أكثر كفاءة، بما في ذلك في مجال إعادة إعمار الوحدات السكنية المتضررة، فقد تقرر أن تكون بلدية طهران مسؤولة عن تحديد وإعادة بناء الوحدات المتضررة من العدوان على طهران، والحكومة مستعدة أيضاً لتقديم أي مساعدة في

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، لدى لقائه مع رئيس وممثلي مؤسسة الشهيد والمضحين صباح السبت، بأنه تم اتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة وضع المتضررين من جرائم الكيان الصهيوني في الحرب الأخيرة في أسرع وقت ممكن، وصرح قائلاً: سيتم متابعة أي قصور أو ضعف في تنفيذ هذه القرارات، وإذا دعت الحاجة إلى قرار أو إجراء من جانب الحكومة، فسيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة.

عراقجي، مؤكداً أنه لا يوجد حل عسكري للتعامل معه:

## الحلّ الدبلوماسي هو الحلّ الوحيد للملف النووي

ألحقها بها، حينها تكون إيران مستعدة للمشاركة في المفاوضات. وخلال مقابلة مع قناة CGTN الصينية، على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة شنغهاي للتعاون، أوضح وزير الخارجية أن إيران تولي أهمية كبيرة لمنظمة شنغهاي للتعاون ونقدر جهودها في تمكين دول الجنوب من نيل مكانة مناسبة على الساحة الدولية. وأضاف أنه في الوقت نفسه، أن هناك العديد من الدول الأخرى تسعى أيضاً للانضمام إلى هذه المنظمة، وهو أمر إيجابي جداً، مؤكداً على عزم إيران على المضي قدماً في هذا الاتجاه، وسعيها للتعامل مع القضايا الأمنية والاقتصادية وحتى الثقافية لدول الأعضاء بطريقة تختلف عن النهج الذي تتبعه الدول الغربية عادة.

## إستعدادات لقمة شنغهاي المقبلة

ورداً على سؤال حول الاستعدادات التي قامت بها إيران للقمة المقبلة لمنظمة شنغهاي للتعاون، وتوقعاتها من هذا الحدث، قال وزير الخارجية: لا يسعني إلا أن أقول إننا ممتنون للغاية لأمانة منظمة شنغهاي للتعاون وجميع الدول الأعضاء فيها، الذين أدانوا



صرح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي أن الهجوم الأخير على المنشآت النووية الإيرانية، أثبت أنه لا يوجد حل عسكري للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني. لافتاً إلى أن الحل الدبلوماسي القائم على التفاوض هو الحل الوحيد الفعال، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عندما يتخلى الطرف الآخر عن طموحاته العسكرية ويعوض إيران عن الخسائر التي

أحمديان، مشيراً إلى أن ذلك يصبّ في مصلحة جميع الأطراف:

## سياسة إيران قائمة على صون الاستقرار الجيوسياسي في المنطقة

وأجرى ممثل قائد الثورة وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي أكبر أحمديان، مباحثات مع أمين مجلس الأمن القومي في أرمينيا، أرمن غريغوريان، يوم السبت، وتناقش الطرفان حول القضايا الإقليمية والثنائية.

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي أكبر أحمديان، أن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمثل في الحفاظ على الاستقرار الجيوسياسي في المنطقة وعدم تغييره، وترى في ذلك مصلحة لجميع الأطراف الإقليمية.

واثناء هذه المحادثة الهاتفية، قدّم أرمن غريغوريان تقريراً عن آخر مستجدات المفاوضات مع الطرف الأذربيجاني، وأكد أنه لم يطرأ أي تغيير على مواقف أرمينيا بشأن الممرات الإقليمية.

من جانبه، ثمن أمين مجلس الأمن القومي الإيراني موقف أرمينيا في إدانة الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً على أن سياسة الجمهورية الإسلامية لا تزال تتمثل في الحفاظ على الاستقرار

الجيوسياسي في المنطقة وعدم تغييره، وترى في ذلك مصلحة لجميع الأطراف الإقليمية. هذا وأكد الجانبان خلال هذه المحادثة الهاتفية على تعزيز العلاقات، بما في ذلك في المجال الاقتصادي.



الخدمات والنفط في الصدارة..

# الاقتصاد الإيراني ينمو بنسبة ٣/١٪ في عام ٢٠٢٤

٣/٩٪. أما على مدار العام، فكانت مساهمة كل قطاع في النمو البالغ ٣/١٪ كما يلي: الزراعة: ٠/٤ نقطة مئوية، والنفط والغاز ٠/٤ نقطة مئوية، والصناعات والتعدين ١/٨ نقطة مئوية، والخدمات ١/٦ نقطة مئوية.

## أداء القطاع الصناعي

القطاع الصناعي حقق نموًا بنسبة ٢/٣٪، بينما سجلت الورشات الصناعية الكبيرة (١٠٠ موظف فأكثر) نموًا بنسبة ١/٢٪. ومن أصل ٢٤ مجموعة صناعية رئيسية، شهدت ١٨ مجموعة نموًا إيجابيًا. أبرز الصناعات التي ساهمت في النمو، هي: الصناعات الكيميائية والصناعات الغذائية وصناعات معدات توليد ونقل الطاقة والأجهزة الكهربائية وصناعة الآلات والمعدات المتنوعة والصناعات المطاطية والبلاستيكية والطلب المحلي والمصرفيات.

أما من حيث الإنفاق، فقد سجلت مكونات الناتج المحلي حسب عناصر الإنفاق النهائي في عام ٢٠٢٤ النمو التالي: الاستهلاك النهائي للقطاع الخاص ٣/٥٪، والاستهلاك النهائي للقطاع الحكومي ٣/٨٪، وتكوين رأس المال الثابت الإجمالي ٣/٨٪. وكان النمو في تكوين رأس المال مدفوعًا بارتفاع في الآلات ٤/٧٪، والبناء ٣٪.

ريال، مسجلًا نموًا بنسبة ٣/٢٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. كما بلغ النمو الاقتصادي دون احتساب النفط في الفترة ذاتها ٣/١٪.

## الاستثمار ونمو القطاعات الإنتاجية

سجل الاستثمار الثابت الإجمالي (تكوين رأس المال الثابت الإجمالي) في الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ ارتفاعًا بنسبة ٤/٥٪، حيث حقق قطاع الآلات نموًا بنسبة ٥/٤٪ وقطاع البناء نموًا بنسبة ٣/٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي السنوي إلى ٧٨٤٤٣/٨ ألف مليار ريال (مع احتساب النفط) و ٧٢٢٥٦/١ ألف مليار ريال (دون النفط)، محققًا نموًا سنويًا بنسبة ٣/١٪ و ٣/٠٪ على التوالي، مما يُظهر استمرار النمو الإيجابي بعد تسجيل نمو بنسبة ٥٪ في عام ٢٠٢٣.

## القطاعات الأكثر مساهمة في النمو الاقتصادي

أظهرت البيانات أن جميع القطاعات الاقتصادية الرئيسية شهدت نموًا إيجابيًا خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٤، حيث جاءت نسب النمو على النحو التالي: الزراعة والغابات ومصايد الأسماك ٢/٨٪، والنفط والغاز ٤/٦٪، والصناعات والتعدين ٢٪ والخدمات

القطاع الصناعي يحقق نموًا بنسبة ٢/٣٪. بينما سجلت الورشات الصناعية الكبيرة نموًا بنسبة ١/٢٪



كشفت أن إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الثابتة في الربع الرابع من العام المذكور بلغ ١٨٤٢١/٥ ألف مليار

وأفادت وكالة تسنيم للأخبار، بأن التقرير التمهيدي الصادر عن إدارة الحسابات الاقتصادية في البنك المركزي الإيراني،

قطاع النفط، فيما بلغ النمو ٣٪ دون احتساب النفط، وذلك وفق الأسعار الثابتة لعام ٢٠٢٠.

أعلن البنك المركزي الإيراني، في تقرير له، عن تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٣/١٪ في عام ٢٠٢٤ وذلك باحتساب

## في إطار تنشيط التجارة والاقتصاد في منطقة أروند الحرّة

## بدء التبادل التجاري الرسمي مع العراق عبر منفذ شلمجة



بدء الاستيراد الرسمي من منفذ شلمجة بشكل نقطة تحول في إعادة إحياء الدور الاقتصادي لمدينتي خرمشهر وأبادان كمحورين أساسيين في التجارة الإقليمية والدولية.

أظهرت النتائج الأولية وجود نوايا جادة من الجانبين لتعزيز التعاون المستدام ومتعدد الأطراف. وختم رئيس غرفة تجارة خرمشهر بالقول: إن

وأوضح موسوي أن غرفة تجارة خرمشهر، بصفتها ممثلًا للقطاع الخاص وجسرًا بين الناشطين الاقتصاديين والجهات الحكومية في المحافظة، بذلت جهودًا مكثفة لإزالة العقبات وتسهيل البنى التحتية التجارية وتوسيع التعاونات العابرة للحدود. كما أشار عضو مجلس إدارة غرفة إيران إلى المفاوضات التي أجريت مع رجال أعمال عراقيين، موضحًا أن عدة اجتماعات تخصصية عقدت مع الطرف العراقي، وقد

على المدى البعيد أرضية لجذب الاستثمارات الكبرى. وفي معرض شرحه للتوقعات المرتبطة ببدء الاستيراد عبر هذا المنفذ، قال موسوي: إنه من الممكن تحقيق نمو بنحو ٤٥٪ في حجم الواردات الرسمية عبر شلمجة حتى مارس ٢٠٢٦ (نهاية العام الإيراني الجاري)، مع توفير أكثر من ١/٢٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة في المنطقة، إلى جانب نمو يقارب ٥٠٪ في ازدهار الأسواق المحلية في خرمشهر وأبادان نتيجة تدفق سلع متنوعة.

حيويًا في استعادة المكانة التاريخية لمدينتي خرمشهر وأبادان كمركزين للتجارة الإقليمية. وأشار موسوي إلى استعداد القطاع الخاص لخلق طاقات جديدة في مجالات التجارة والنقل واللوجستيات، وأوضح أن إتاحة استيراد السلع من العراق وسائر الدول المجاورة عبر منفذ شلمجة، يوفر أرضية ملائمة للقطاع الخاص لإنشاء قدرات جديدة في هذه المجالات، مما قد يؤدي في الأمد القصير إلى زيادة حجم المبادلات، وتشكّل

أعلن رئيس غرفة تجارة خرمشهر أن تفعيل الاستيراد الرسمي عبر منفذ شلمجة جاء في إطار تنشيط التجارة والاقتصاد في منطقة أروند الحرّة، وذلك بمتابعة غرفة خرمشهر وتعاون منظمة منطقة أروند الحرّة. وأفادت العلاقات العامة لغرفة تجارة إيران، أن سيد مصطفي موسوي اعتبر أن بدء الاستيراد الرسمي من منفذ شلمجة يمثل أفقًا جديدًا في المبادلات الاقتصادية لمحافظة خوزستان وللبلاذ عموماً، مؤكداً أن هذا الإجراء يؤدي دوراً

## إتفاقية مهمة في مجال النقل بين إيران وبيلا روسيا



تم إجراء هذه التعديلات لتسهيل حركة المركبات البرية، وتسريع نقل البضائع والركاب، وإنشاء بنية تحتية قانونية لتعزيز التعاون الاقتصادي. مع هذه الإتفاقية، ستُفتح الأبواب أمام نمو التبادلات المالية والتجارية بين إيران وبيلا روسيا، وبشكل غير مباشر مع دول أوراسيا الأخرى. كما يمكن أن يكون هذا المشروع نموذجًا لتطوير إتفاقيات مماثلة مع دول أخرى.

تمت الموافقة على هذا المشروع في وقت تسعى فيه إيران إلى ترسيخ دورها كمحور عابر بين الشرق والغرب. وتُعد إتفاقيات النقل مع دول أوراسيا، بما في ذلك روسيا وبيلا روسيا وأرمينيا وكازاخستان، جزءًا من الاستراتيجية الشاملة لإيران لتطوير الدبلوماسية الاقتصادية وتقليل الاعتماد على الطرق الغربية التقليدية.

بشكل عام، لا يعكس هذا القرار فقط إرادة طهران للمشاركة الفعالة في سلسلة التوريد الأوراسية، بل يمكن اعتباره خطوة إستراتيجية لتحقيق رؤية «إيران كمحور عبور إقليمي». من الجدير بالذكر أنه مع توقيع مذكرة تفاهم للتعاون السككي بين إيران وبيلا روسيا في شهر أبريل من هذا العام، اتخذ البلدان خطوة مهمة في تطوير نقل البضائع عبر الفرع الغربي للممر الشمال-الجنوب (INSTC).

وقّعت هذه المذكرة بحضور المدير العام لسكك الحديد الإيرانية ورئيس سكك الحديد البيلا روسية، حيث ركزت على زيادة قدرة التصدير والاستيراد بالسكك الحديد، وتحسين التعريفات الجمركية، وتبادل الخبرات، والتخطيط لحركة القطارات المنتظمة. كما تقرر أن تعمل سكك حديد البلدين مع روسيا وكازاخستان وتركمانستان وجمهورية أذربيجان لتسهيل طريق العبور.

يمكن للفرع الغربي للممر الشمال-الجنوب، الذي تشارك فيه إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان، أن يلعب دورًا أكثر فعالية في ربط أسواق أوراسيا مع انضمام بيلا روسيا.

## روسيا تدعم عضوية إيران في بنك بريكس الجديد للتنمية

وفي إشارة إلى عضوية البلدين في مجموعة البريكس، صرّح السفير جلاي بأن التعاون الثنائي بين إيران وروسيا في المجالين المصري والمالي يمكن أن يُقدّم كنموذج ناجح لمجموعة البريكس. وتم تأسيس بنك التنمية الجديد من قبل الدول الأعضاء في مجموعة البريكس بناءً على إتفاقية حكومية دولية تم توقيعها في قمة البريكس السادسة في البرازيل عام ٢٠١٤ لدعم مشاريع مختلفة في الدول الأعضاء في مجموعة البريكس والدول النامية.

وأعرب شيبكوف عن ارتياحه لتطور التعاون بين البلدين، لاسيما في المجالين المصري والمالي، معلّنًا استعداد بلاده لمواصلة هذا التعاون وتعميقه. وفي هذا اللقاء، أشار السفير الإيراني لدى روسيا إلى أن التعاون بين البلدين يشهد تطورًا ملحوظًا في جميع المجالات، مؤكّدًا أن التعاون المصري والمالي بين البلدين شهد تطورًا ملحوظًا خلال العامين الماضيين. وأضاف جلاي: إن العلاقات بين إيران وروسيا في مجالي التأمين والضرائب تتطور بوتيرة جيدة.

أعلن نائب وزير المالية الروسي دعم بلاده لعضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بنك بريكس الجديد للتنمية. إيفان شيبكوف أدلى بهذه التصريحات خلال لقاء مع السفير الإيراني لدى روسيا، ردًا على طلب السفير كاظم جلاي دعم روسيا لعضوية إيران في بنك بريكس الجديد للتنمية. كما دعا نائب وزير المالية الروسي إلى تعزيز التعاون بين البلدين في سبيل تحييد العقوبات الغربية الجائرة المفروضة على إيران وروسيا.

## مليار دولار.. حجم التبادل التجاري بين إيران وأرمينيا

هذه عملية طبيعية.. ففي الأشهر الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٢٤، ارتفع عدد السياح الإيرانيين في أرمينيا بنسبة ٢٠٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣. ووفقًا للجنة السياحة الأرمينية، من بين ٦٩١/٩ ألف سائح زاروا أرمينيا في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، كان ٨٪ منهم من إيران، وهي النسبة الأعلى بعد روسيا (٣٧٪) وجورجيا (١٥٪).

الأولى من هذا العام ٢٧٨/٧ مليون دولار، بزيادة قدرها ٤٪ مقارنة بالعام الماضي. وصرح سبجاني، في وقت سابق من هذا العام، أن طهران تخطط لزيادة هذا الرقم إلى مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥، وقال: في الأشهر الأحد عشر الأولى من العام الماضي، زار ٢٧٦ ألف مواطن أرميني إيران لأسباب مختلفة، كما دخل ١٧٦ ألف سائح إيراني أرمينيا خلال الفترة نفسها. وأضاف:

صرح السفير الإيراني لدى أرمينيا، مهدي سبحاني، أن حجم التبادل التجاري بين أرمينيا وإيران بلغ نحو مليار دولار. ووفقًا للمعلومات التي نشرتها اللجنة الإحصائية الأرمينية «أرمستات»، بلغ حجم التجارة الخارجية لأرمينيا مع إيران ٧٣٧/٤ مليون دولار في عام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٦/٥٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣. كما بلغ حجم التبادل التجاري الثنائي بين البلدين في الأشهر الخمسة

## إيران والأوروغواي عازمتان على توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري

الأخير مع وزير الخارجية سيد عباس عراقجي على هامش قمة البريكس في ريو دي جانيرو بالبرازيل، وأكد على الجهود الدولية التي تبذلها الأوروغواي للحفاظ على السلام في أمريكا اللاتينية. وفي هذا الاجتماع، أكد الطرفان على أهمية توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري، مع الأخذ في الاعتبار القدرات القائمة، ووصفا مسار الدبلوماسية الاقتصادية بأنه مسار قوي لمزيد من تطوير العلاقات الثنائية.

بنجاح وانتصار «الجبهة العريضة»، ونقل تحيات وزير خارجية بلادنا الخاصة لنظيره الأوروغواي. واعتبر بني أسد العلاقات الودية بين البلدين على مدى ١٢٢ عامًا الماضية رصيداً وبنية أساسية ممتازة لتطوير التعاون بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. من جانبه، أكد وزير خارجية الأوروغواي، ماريو لوبيتيكين، أهمية ووزن العلاقات الطويلة الأمد بين البلدين باعتبارها إنجازاً عظيماً لم تحقّقه كل دولة، مشيراً إلى اجتماعه

في مستهل مهمته الدبلوماسية في الأوروغواي، التقى السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع وزير الخارجية الأوروغوي، وقدم له نسخة من أوراق اعتماده. وقدم مجتبي بني أسد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأوروغواي نسخة من أوراق اعتماده إلى ماريو لوبيتيكين وزير الخارجية في جمهورية الأوروغواي الشرقية. وفي هذا اللقاء، هنأ سفير بلادنا نظيره الأوروغواي على إجراء الانتخابات الوطنية



## ● أخبار قصيرة



## نشر كتابين جديدين حول لبنان في إيران

**الوفاق/** تم نشر كتابين جديدين حول لبنان من قبل دار نشر «سوره مهر» الإيرانية، وهما: «في احتجاز حزب الله»، وهي رواية لرحلة إلى لبنان في الأيام التي تلت استشهاد السيد حسن نصرالله، بقلم محمد حسين عظيمي، و«قلب أنهار مرتين»، من تأليف غيداء ماجد وترجمة كريم أسدي، ويتناول حياة الشهيد السيد عباس الموسوي.

كتاب «في احتجاز حزب الله» هو إصدار جديد ضمن سلسلة «الخط الأحمر»، وقد كُتب بعد زيارة الكاتب إلى لبنان عقب استشهاد السيد حسن نصرالله وقبل مراسم تشييعه، حيث دَوّن ما رآه وسمعه من تجارب في هذا الكتاب.

## «قلب أنهار مرتين»

هذا الكتاب من تأليف غيداء ماجد وترجمة كريم أسدي، يتناول حياة الشهيد السيد عباس الموسوي، ثاني أمين عام لحزب الله لبنان. في بدايات نشاطه، قاتل إلى جانب الفصائل الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني، ثم واجه نظام صدام المقيمور أثناء دراسته في العراق، وعند عودته إلى لبنان، انخرط بجدية في تشكيل حزب الله ومواصلة النضال ضد الاحتلال الصهيوني.



## إقامة معرض «مير علمدار» في طهران

**الوفاق/** يُقام معرض «مير علمدار» حول موضوع استشهاد سيدنا أبي الفضل العباس<sup>(ع)</sup> برواية الرسم الـ «قهوه خانة اي» في مركز «أرسباران» الثقافي بطهران. إفتتح المعرض يوم الجمعة ١٨ يوليو ويستقبل الزوار لمدة خمسة أيام حتى الأربعاء ٢٣ يوليو الجاري، ويتناول لوحات فنية حول إستشهاد حامل لواء كربلاء، من أعمال الفنانين سعيد وسهيل مسيبي.

الرسم الـ «قهوه خانة اي» هو فنٌ سردي مستمد من خيال الفنان، يُرسم باستخدام تقنية الزيت، وهو فنٌ يروي صراع الحق والباطل، والخير والشر، ويستحضر الملاحم، والبطولات، ومظلومية كبار الدين والأبطال. ويُعد هذا الرسم فناً شعبياً، كان طلابه وداعموه من الطبقة الضعيفة والمتوسطة في المجتمع، ويُستخدم في الحسينيات، والمقاهي، وال النوادي الرياضية التقليدية، وكل مكان يُعَدّ ملقًى للناس.

يمكن تتبّع جذور هذا الفن ضمن إطار يُعرف باسم الرسم الإيراني، لا سيما في فن المنمنمات. وجاء في قسم من بيان المعرض: «تزامنًا مع أيام محرم، قررنا أن نغمس فرشاتنا بالألوان لرسم لوحات من جنس الملحمة والتضحية، ونروي قصصاً تتمحور حول استشهاد حامل لواء كربلاء، سيدنا العباس<sup>(ع)</sup>».

بكلمات بسيطة ولكن قوية، يزرعون الطمأنينة في النفوس. موسى<sup>(ع)</sup>، بكلمة واحدة، أعاد الأمل إلى قلوب جماعة مذعورة. وهذا ما يفعله قائد الثورة الإسلامية في الأزمات المتعددة.

## الرد على اضطراب بني إسرائيل

عبارة أتباع النبي موسى<sup>(ع)</sup>: «إِنَّا لَمُدْرِكُونَ» تعبر عن نظرتهم المادية. كانوا ينظرون فقط إلى الظاهر: البحر أمامهم، وجيش العدو خلفهم، فظنوا أن النهاية حتمية؛ لكن موسى<sup>(ع)</sup> نظر إلى القدرة الإلهية، لا إلى الظاهر. لذا، فإن تفسير هذه الآية يُظهر التناقض بين النظرة المادية والنظرة التوحيدية.

## من التجربة النبوية إلى الخطاب الثوري

في تاريخ الخطاب السياسي والديني في إيران، يتردد صدى الكلمات القرآنية في لحظات المفصل التاريخي، فنتحول من نصوص روحية إلى شعارات مقاومة تُثبت في نفوس الجماهير معنى يتجاوز اللحظة الآتية. من هذا الباب، يأتي الاقتباس الذي استخدمه سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، حين شبه التشكيك في قدرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بما قاله بنو إسرائيل في مواجهة البحر والعدو: «إنا لمدركون». فيردّ بما ردّ به النبي موسى<sup>(ع)</sup>: «كلا إن معي ربي سيهدين».

## الترميز البصري للإيمان

أما نشر صورة نقش خاتم سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي في هذه المناسبة، فهو تكتيف بصري للرمزية الإيمانية. فالخاتم في الثقافة الإسلامية له حضور في التماثل والرموز الشخصية، ونقشه غالباً ما يحمل دعاء أو آية تعبر عن الهوية الإيمانية للمرتدي. نشر الصورة في هذا السياق هو بمثابة تأكيد على التماهي بين القول والفعل، بين الخطاب والرمز، في تمثيل القيادة كمثال أعلى في الثقة بالله.

## استدعاء للتوكل والتثبيت

الآية التي ذكرناها تمثل قمة التوكل النبوي في لحظة اليأس، حين أغلق الطريق أمام موسى<sup>(ع)</sup> وقومه، والبحر من أمامهم، وفرعون وجنوده من خلفهم. في تلك اللحظة، لا يخاطب موسى قومه بخطة مادية، بل بإيمان مطلق: «إن معي ربي». هذه العبارة في السياق الإيراني تتحول إلى إعلان بأن القوة الحقيقية لا تكمن في العدة والعدد، بل في الإرادة الإيمانية المتحدرة في العلاقة مع الله. هذه الآية تُعلمنا أن أعظم قوة في الحياة ليست في السلاح أو المال أو كثرة العدد، بل في الاتصال بالله والثقة به. توكل موسى في تلك اللحظة هو الذي شقّ البحر الأحمر، لكن المعجزة الحقيقية كانت قد حدثت في قلب موسى من قبل: حينما قال «الله يكفيني».

## قصيدة لقائد الثورة ونقش خاتمه

أنشد الشاعر الإيراني «يوسف رحيمي» قصيدة عن الموضوع جاء فيها: نقش الحجر الكريم في خاتمك شعر المقاومة.. «إنّ معي ربي» أصبح نقش الحجر الكريم في خاتمك.. لقد منحتُ شعباً حياةً، بإيمانك ويقينك.. هذا همس النصر، يأتي من يسارك.. وهذا بشير الفوز، يأتي من يمينك.. على كنفك أبدأ وشاح السيادة.. هل هو وشاح السيادة، أم الحبل المتين لك؟.. نداؤك الصاح ينبثق من حنجرة عاشوراء.. وقد دوى صده في آذان العالم عمراً.. في يدك الراية، يا حامل اللواء، ما دام لواء العباس مرفوعاً.. فلا خوف في القلب، من عدوك اللعين.. هذا خاتم النصر، ويليقي بيدك.. «إنّ معي ربي» أصبح نقش الحجر الكريم في خاتمك.

## عرض «اللوحة البصرية العاشورائية» على واجهة برج آزادي

**الوفاق/** في حدث خاص، تم عرض تجليات من الفنون البصرية العاشورائية باستخدام تقنية العرض الضوئي (Video Mapping) على الهيكل الرمزي لبرج آزادي في طهران.

إن هذا الحدث البصري، الذي أقيم الجمعة ١٨ يوليو، بالتزامن مع العشرة الثانية من شهر محرم، يُعد جزءاً من سلسلة فعاليات «في عزاء السرو»، والتي ضُممت حول سرديات بصرية وشعائرية لواقعة عاشوراء.

في هذا البرنامج، الذي أقيم بمشاركة مركز الفنون البصرية التابع لـ «حوزه هنري»، تم عرض مختارات من بين آلاف الأعمال العاشورائية من كنوز الفن في مجموعة برج آزادي ومركز الفنون البصرية، في أشكال متنوعة مثل: الرسم، الخط التصويري، المنمنمات، الملصقات، الرسم، الخط، الأعمال المجسمة، والصور التاريخية، إلى جانب أعمال لفنانين بارزين في مجال الفنون البصرية.



كما تم تنفيذ هذا المشروع في إطار عرض متعدد الوسائط، مصحوباً بموسيقى ملحمية وأناشيد عاشورائية، يُعرض على واجهة برج آزادي. يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تُعرض فيها مضامين عاشورائية، في قالب الفنون البصرية، بلغة الضوء والصورة، وعلى هذا النطاق الواسع، على أحد أكثر المباني الرمزية في المدن الإيرانية؛ تجربة جديدة تمنح بين التقليد والابتكار، وتستعيد عاشوراء بلغة معاصرة من قلب التاريخ.

في يدك الراية. يا حامل اللواء! ما دام لواء العباس مرفوعاً.. فلا خوف في القلب، من عدوك اللعين.. هذا خاتم النصر، ويليقي بيدك.. «إنّ معي ربي» أصبح نقش الحجر الكريم في خاتمك

# نقش الإيمان على خاتم قائد الثورة الإسلامية «إِنَّ مَعَ رَبِّي».. رسالة التوكل والثقة بالله عز وجل



هادياً، وحافظاً. في تفسير «مجمع البيان» ورد أنّ المقصود بـ«معي» في هذه الآية هو المعية بعباية، وهداية، ولطف، ورحمة، وليس مجرد الحضور الوجودي أو العلمي.

## رسالة الطمأنينة وقوة القلب للمؤمنين

هذه الآية نموذج لكل البشر في لحظات الأزمات. أحياناً يصل الإنسان إلى موقف يبدو فيه أن كل الطرق مغلقة، ولأمل باقي. في تلك اللحظة، يتجلى الإيمان الحقيقي. موسى<sup>(ع)</sup>، في تلك اللحظة، يقول بثقة وهذو: «كلا! إن ربي معي». هذه الروح نجدها أيضاً في سيرة النبي الأعظم محمد<sup>(ص)</sup>، حين قال لأبي بكر في غار ثور: «لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» (التوبة/ ٤٠) أي أن عدد الأعداء أو انسداد الطرق لا يهّم؛ المهم أن الله معنا.

## فلسفة التوحيد في مواجهة الشدائد

هذه الآية، إلى جانب آيات مثل: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا» (النحل/ ١٢٨)، و«إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (البقرة/ ١٥٣)، و«لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» (التوبة/ ٤٠)، تُظهر فلسفة توحيدية ترى أنّ الحلول لا تكمن في الأسباب الظاهرة، بل في الاتصال بالله.

## فن إدارة الأزمة من منظور الإيمان

إذا نظرنا إلى الآية من زاوية إدارة الأزمات، فإن النبي موسى<sup>(ع)</sup>، في ذروة التهديد والاضطراب الجماعي، لا يزيد الخوف، بل يطلق عبارة حاسمة، هادئة، وملينة بالثقة، تتغير الأجواء بالكامل.

في علم النفس، يُسمّى هذا النموذج «نموذج خلق الثقة». القادة الكبار، في لحظات الأزمات،

والاضطراب، وقالوا: «إِنَّا لَمُدْرِكُونَ» أي: لا محالة سنُهزم ونُوْخَذ. الآية ٦٢ كانت ردّ موسى<sup>(ع)</sup> على هذا الخوف والاضطراب، وهي من أجمل عبارات التوكل والإيمان والثقة بالله في القرآن الكريم.

## شرح المفردات

- **كلا:** تعني «أبداً» أو «ليس كذلك»، وهي هنا رفض قاطع للخوف واليأس. - **إنّ معي ربي:** أي أنّ الله ليس فقط معيّنًا خارجياً، بل حاضرٌ شخصياً مع موسى<sup>(ع)</sup>. - **سَيَهْدِين:** أي أنّ الله سيُريني طريق الخلاص من هذا الموقف الصعب.

إيمان موسى<sup>(ع)</sup> الكامل

في ذروة الخوف واليأس، لم يكن لدى النبي موسى<sup>(ع)</sup> أي اضطراب، على عكس أتباعه. كلامه يُظهر إيماناً لا يتزعزع بعون الله. عبارة «إنّ ربي معي» تعبر عن يقين عميق، لا يستند إلى الأسباب الظاهرة، بل إلى معرفة ربوبية الله. في تفسير «الميزان» ورد أنّ موسى<sup>(ع)</sup> لا يقول إنه يعرف طريق النجاة، بل يقول إنّ الله معه، وهو الذي سيهديه. في هذا القول، هناك نفي للقلق، ووعدي يقيني بالفرج الإلهي.

## «معية» الله.. الحضور الربوبي الخاص

يُفرّق علماء التفسير بين «المعية العامة» لله التي تشمل جميع المخلوقات، و«المعية الخاصة» التي تخصّ الأنبياء والأولياء. وهذه الآية مثال على المعية الخاصة، حيث يكون الله حاضراً، ناصراً،

في لحظة رمزية بالغة الدلالة، ظهر خاتم قائد الثورة الإسلامية مزداناً بعبارة قرآنية خالدة: «إِنَّ مَعَ رَبِّي».. ليست مجرد زخرفة، بل رسالة توكل وثقة، تستحضر موقف النبي موسى<sup>(ع)</sup> في أشد لحظات الأزمة، حين واجه البحر من أمامه وجيش فرعون من خلفه، وقال بثبات: «كلا إن معي ربي سيهدين».

هذا النقش، الذي اختاره سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي ليكون حاضراً في لقاء رسمي، يحمل في طياته فلسفة قيادة، ومنهجاً في إدارة الأزمات، ودعوة إلى الإيمان العميق بأن النصر لا يُستمد من القوة الظاهرة، بل من الحضور الإلهي الذي لا يغيب.

قبل أيام، وخلال لقاء مسؤولي السلطة القضائية مع قائد الثورة الإسلامية، كان سماحته يرتدي خاتماً نقش عليه: «إِنَّ مَعَ رَبِّي». وهذه العبارة جزء من الآية ٦٢ من سورة الشعراء المباركة، حيث يقول تعالى: «كلا إنّ معي ربي سيهدين»، قال موسى<sup>(ع)</sup>: «ليس الأمر كما تظنون! إنّ ربي معي، وسوف يهديني قريباً».

## سياق نزول الآية

نزلت الآية ٦٢ من سورة الشعراء في واحدة من أكثر اللحظات حساسية ومصيرية في قصة النبي موسى<sup>(ع)</sup>؛ حينما أخرج بني إسرائيل من مصر، وكان فرعون وجيشه يطاردهم. وصل بنو إسرائيل إلى بحر عظيم، وكان الطريق أمامهم مسدوداً، بينما كانت خيول جيش فرعون تقترب من الخلف. في هذا الوضع الحرج، أصيب أتباع موسى بالخوف

## الجائزة العالمية لكتاب العام في ايران تُعلن الدعوة للمشاركة

**الوفاق/** تُقام الجائزة العالمية الثالثة والثلاثون لكتاب العام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بهدف التعرف على الكتب القيّمة وتقديمها في مجالين: الدراسات الإسلامية والدراسات الإيرانية، وذلك في ثلاثة أقسام: التأليف، الترجمة، والتحقيق، للكتب التي نُشرت لأول مرة خلال العام الميلادي الماضي (٢٠٢٤) بلغات مختلفة في دول متعددة (باستثناء إيران). وستُعقد هذه الدورة في شهر فبراير العام الجاري. يمكن للناشرين والمؤلفين إرسال نسخة ورقية من كتابهم إلى عنوان الأمانة العامة للجائزة حتى ٢٢ سبتمبر القادم، كما يجب تحميل النسخة الإلكترونية من الكتاب على الموقع الإلكتروني الخاص بالجائزة.

## موضوعات الكتب المرسلة

أ- الدراسات الإسلامية: المبادئ العامة،





من الصعب على الدول الإفريقية بناء جيوش وطنية قوية ومستقلة.

**فرنسا.. سلسلة من الانهيارات الاستراتيجية**  
لم يكن انسحاب فرنسا من السنغال حدثاً معزولاً، بل جاء في سياق سلسلة من الانسحابات بدأت منذ عام ٢٠٢٢، وشملت مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد والغبون. في كل من هذه الدول، واجهت فرنسا تحديات متزايدة، سواء من الحكومات الجديدة التي جاءت بعد انقلابات عسكرية، أو من الحركات الشعبية المناهضة للوجود الأجنبي. في مالي، على سبيل المثال، تم طرد القوات الفرنسية بعد توتر سياسي مع الحكومة العسكرية، التي اتجهت نحو تعزيز علاقاتها مع روسيا. وفي بوركينا فاسو والنيجر، تصاعدت الاحتجاجات الشعبية ضد فرنسا، متهمَةً إياها بالفشل في مكافحة الإرهاب، وبالتدخل في الشؤون الداخلية. أمّا في تشاد والغبون، فقد تم تحويل القواعد الفرنسية إلى «معسكرات مشتركة» تركز على التدريب، بدلاً من العمليات العسكرية المباشرة. هذا الانسحاب الجماعي يعكس تحولاً استراتيجياً في السياسة الفرنسية تجاه إفريقيا، إذ لم تعد باريس قادرة على الحفاظ على وجود عسكري دائم في بيئة سياسية وشعبية متغيرة، تطالب بالسيادة الكاملة، وبإعادة تعريف العلاقات الدولية بعيداً عن الإرث الاستعماري.

**إفريقيا تعيد رسم خارطة تحالفاتها**  
انسحاب فرنسا من السنغال ومن دول أخرى في غرب إفريقيا لا يمكن فهمه بمعزل عن التحولات الجيوسياسية الكبرى التي تشهدها القارة. إفريقيا اليوم لم تعد ساحة نفوذ حصري للقوى الاستعمارية السابقة، بل أصبحت مجالاً لتنافس دولي متعدد الأقطاب، يشمل الصين وروسيا وتركيا. روسيا، عبر مجموعة فاغنر، دخلت في شراكات أمنية مع عدة دول، بينما تركز الصين على الاستثمار والبنية التحتية. هذه القوى تقدم نفسها كبديل لفرنسا، وتُعد بعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وهو ما يلقي قبولاً متزايداً في إفريقيا. وكذلك يبرز التعاون الإفريقي-الإفريقي بدلاً من الاعتماد على القوى الخارجية، بدأت دول غرب إفريقيا تبحث عن آليات للتعاون الأمني فيما بينها. منظمات مثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) يمكن أن تلعب دوراً محورياً في هذا التحول، عبر إنشاء قوات مشتركة، وتبادل الخبرات.

**نحو استقلال حقيقي وسيادة كاملة**  
انسحاب الجيش الفرنسي من السنغال ليس مجرد حدث عسكري، بل لحظة رمزية تعكس تحولاً عميقاً في الوعي الإفريقي. إنه إعلان عن نهاية مرحلة من الهيمنة، وبداية لمرحلة جديدة من التحرر والسيادة. لكن هذا التحول لا يكتمل بمجرد مغادرة الجنود، بل يتطلب بناء مؤسسات قوية، وتعزيز الديمقراطية، واستعادة الثروات المنهوبة. السنغال، ومعها دول غرب إفريقيا، تقف اليوم على عتبات مستقبل جديد. مستقبل لا تُرسم ملامحه في باريس، بل في دكار، وباماكو، ونيامي. مستقبل يُبنى بإرادة الشعوب، ويعقول أبنائها، وبقوة جيوشها الوطنية. لقد انتهت حقبة «فرانس أفريك»، وبدأت حقبة «إفريقيا للأفارقة».

## ميدفيديف يطالب بتوجيه ضربات وقائية ضد الغرب «إذا لزم الأمر»



طالب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، الرئيس الروسي السابق، ديمتري ميدفيديف، بتوجيه «ضربات وقائية» ضد الغرب «إذا لزم الأمر»، منبِّهاً إلى أنّ «موسكو تتعرض لحرب واسعة النطاق يشنها الغرب». ونقلت وكالة «تاس» الروسية الرسمية للأنباء عن ميدفيديف قوله، الخميس ١٧ تموز/يوليو ٢٠٢٥، إنّ «موسكو يجب أن ترد بشكل كامل على الحرب التي يشنها الغرب». في المقابل، رفض ميدفيديف تصريحات مسؤولين غربيين، تفيد بأنّ روسيا يمكن أن تهاجم أوروبا، ووصفها بأنّها «محض هراء»، قائلاً: «أذكركم بأنّ رئيسنا قال بشكل لا لبس فيه، إنّ روسيا ليست لديها أيّ نية لمحاربة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أو مهاجمة أوروبا». ورأى أنّ «نزع سلاح أوكرانيا من شأنه أن ينقذها من الألاعيب الجيوسياسية الدموية التي تدبرها قوى أجنبية»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ «الثّعب الغربية تواصل سعيها إلى الانتقام من روسيا كرد على إخفاقاتها السابقة». وجاء تصريح ميدفيديف بعد يوم من اتهام المتحدن باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، الدول الأوروبية بـ«إنفاق مبالغ طائلة على الأسلحة لتأجيج الحرب في أوكرانيا». ونقلت وكالات أنباء روسية عن بيسكوف قوله إنّّه «من الصعب جدّاً التنبؤ بأيّ شيء في ظل هذه الحال الانفعالية التي تكاد تكون لاعقلانية، والتي تسود القارة الأوروبية».



### إفريقيا تنتفض؛

# من باريس إلى دكار.. نهاية «فرانس أفريك» وبداية السيادة الإفريقية

والعسكرية التي أبقت فرنسا متحكمة في مستعمراتها السابقة. هذه الهيمنة المثقّعة تجلّت في عدة مظاهر:

**السيطرة على الموارد الطبيعية**  
فرنسا لم تكن مجرد ضيف عسكري، بل كانت مستفيداً اقتصادياً من ثروات إفريقيا. من الفوسفات في السنغال إلى الذهب في مالي، ومن اليورانيوم في النيجر إلى النفط في تشاد، كانت الشركات الفرنسية تحظى بامتيازات ضخمة، غالباً على حساب الشعوب المحلية. هذه الثروات كانت تُستخرج وتُنقل إلى أوروبا، بينما بقيت المجتمعات الإفريقية تعاني من الفقر والتهميش.

**دعم الأنظمة الاستبدادية**  
الوجود العسكري الفرنسي غالباً ما ارتبط بدعم أنظمة غير ديمقراطية في المنطقة. ففي حالات كثيرة، تدخلت فرنسا عسكرياً لحماية رؤساء مواليين لها، أو لقمع حركات شعبية تطالب بالتحرر الحقيقي. هذا التدخل ساهم في إطالة عمر أنظمة فاسدة، وأعاق تطور الديمقراطية في غرب إفريقيا.

**إضعاف السيادة الوطنية**  
وجود قواعد عسكرية أجنبية على الأراضي الوطنية يُعدّ انتقاصاً من السيادة. ففي حالات كثيرة، كانت القرارات الأمنية تُتخذ في باريس قبل أن تُنفذ في دكار أو باماكو. هذا الوضع خلق حالة من التبعية، وجعل

ولماذا يُعدّ لحظة فاصلة في تاريخ غرب إفريقيا؟ ومن سيملأ الفراغ الذي خلفته فرنسا؟

**من الاستعمار إلى «الشراكة العسكرية»**  
عندما نالت السنغال استقلالها عام ١٩٦٠، لم تغادر فرنسا فعلياً. صرح أن العلم الفرنسي لم يعد يرفرف فوق المباني الحكومية، لكن الجنود الفرنسيين بقوا، والقواعد العسكرية استمرت في العمل، والقرارات السيادية كانت تُتخذ غالباً بالتنسيق مع باريس. القاعدة العسكرية في دكار كانت واحدة من أبرز رموز هذا النفوذ، حيث تركز فيها مئات الجنود الفرنسيين تحت ذريعة «الشراكة العسكرية للعمليات».

هذه الشراكة، التي رُوّجت لها فرنسا باعتبارها دعماً للأمن والاستقرار، كانت في الواقع وسيلة لضمان استمرار السيطرة على مفاصل القرار العسكري في السنغال، وللحفاظ على مصالحها الاستراتيجية في غرب أفريقيا. فوجود القوات الفرنسية لم يكن فقط لحماية السنغال من التهديدات، بل لحماية المصالح الفرنسية من أيّ تغرّير سياسي قد يهدد نفوذها.

**الهيمنة المثقّعة وسرقة الثروات**  
الوجود العسكري الفرنسي في السنغال وغرب إفريقيا لم يكن بريئاً. بل كان جزءاً من منظومة استعمارية جديدة تُعرف بـ«فرانس أفريك»، وهي شبكة من العلاقات السياسية والاقتصادية

**الوقت/** في السابع عشر من شهر يوليو/ تموز ٢٠٢٥، شهدت العاصمة السنغالية دكار لحظة تاريخية لم تكن مجرد حدث عسكري، بل كانت إعلاناً صامتاً عن نهاية فصل طويل من النفوذ الفرنسي في غرب إفريقيا. في مراسم رسمية حضرها كبار القادة العسكريين من الجانبين، سلمت فرنسا آخر قواعدها العسكرية في السنغال، منهيّة بذلك وجوداً دام أكثر من ستة عقود، منذ استقلال البلاد عام ١٩٦٠. لم تكن هذه مجرد مراسم بروتوكولية، بل كانت إعلاناً صريحاً بانتهاء فصل طويل من النفوذ الفرنسي في غرب إفريقيا، فصل بدأ مع الاستعمار ولم ينتهِ فعلياً مع الاستقلال، بل استمر مخفياً تحت عباءة التعاون العسكري والشراكة الأمنية.

الجنرال مبابي سيسي، رئيس أركان القوات المسلحة السنغالية، وقف إلى جانب الجنرال باسكال ياني، قائد الجيش الفرنسي في إفريقيا، في مشهدٍ رمزي يعكس تحولاً عميقاً في العلاقات الإفريقية-الفرنسية. ومع مغادرة آخر ٣٥٠ جندياً فرنسياً، أسدل الستار على وجود عسكري بدأ منذ استقلال السنغال عام ١٩٦٠، واستمر كأداة للنفوذ الفرنسي في المنطقة.

لكن هذا الانسحاب لا يُقرأ فقط من زاوية الجغرافيا العسكرية، بل من منظور تاريخي وسياسي واقتصادي، يكشف عن عقود من الاستغلال، الهيمنة، وسرقة الثروات الإفريقية تحت غطاء التعاون الأمني. فما الذي يعنيه هذا الانسحاب؟

## تبرعات بريطانية لمستوطنات غير قانونية في الضفة الغربية تثير جدلاً واسعاً



كشفت صحيفة «العارديان» البريطانية، عن تورّط جمعيتين خريتين بريطانيتين في تمويل مستوطنة صهيونية غير قانونية في الضفة الغربية، ما أثار انتقادات حادة لهيئة تنظيم الجمعيات الخيرية في المملكة المتحدة، بعد موافقتها على تحويل نحو ٥,٧ ملايين جنيه إسترليني أي نحو (٧,٤ ملايين دولار أميركي) لصالح المدرسة الثانوية في مستوطنة «سوسيا».

### ● أخبار قصيرة



### محكمة في بروكسل تأمر «إقليم الفلمنك» بوقف نقل العتاد العسكري لـكيان العدو

كشفت منظمات سلام وحقوق إنسان عن أنّ شحنة كانت متوقّفة في ميناء «أنتويرب - بروج» في شمال بلجيكا ضمتّ «محمل أسطوانية» دقيقة تُستخدم في أنظمة نقل الحركة لدبابات «ميركافا» ومركبات «نمر» للجيش الصهيوني.

وأمرت محكمة في بروكسل، يوم الخميس ١٧ تموز/يوليو ٢٠٢٥، حكومة إقليم الفلمنك بوقف جميع عمليات نقل العتاد العسكري إلى كيان العدو الصهيوني، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية.

ويوجد في هذه المنطقة أحد أكبر موانئ أوروبا، وهو ميناء «أنتويرب - بروج» في شمال بلجيكا، والذي استضاف، مطلع الشهر نفسه، شحنة من المكوّنات المستخدمة في صناعة دبابات ومركبات عسكرية «إسرائيلية».

وكشفت تحالف يضم منظمات سلام وحقوق إنسان، مطلع الشهر ذاته، عن أنّ الشحنة المتوقّفة في رصيف «دور خانك» داخل الميناء تحتوي على «محمل أسطوانية» دقيقة تُستخدم في أنظمة نقل الحركة لدبابات «ميركافا» ومركبات «نمر» المدرّعة، وقد صُنعت في فرنسا من قِبَل شركة «تِشكن» (Timken) الأميركية، ويتم شحنها إلى مصنع «أشوت عسقلان» «الإسرائيلي» المتعاقد مع جيش الاحتلال.



### مجموعة العشرين تقترب من التوصل لاتفاق رغم التوترات بشأن الرسوم الأميركية

اقترح وزراء مالية دول مجموعة «العشرين» من الاتفاق على موقف مشترك بشأن التجارة وغيرها من التحديات العالمية، يوم الجمعة، وهو ما سيكون الأول منذ فوز دونالد ترامب، في الانتخابات وحرب الرسوم الجمركية. ووفقاً لوكالة «رويترز»، فإن التوصل إلى اتفاق الآن في مدينة ديربان الساحلية في جنوب أفريقيا، من شأنه أن يُعتبر إنجازاً بالرغم من أن بيانات مجموعة العشرين غير ملزمة وأن صياغتها الدقيقة غير واضحة. وقال رئيس الاستراتيجية والتحليل والبحث في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفريقيا، ريموند جيلبين، الجمعة: «لا أعتقد أن الأمر سريّ». لم يصدر بعد، ولكن سيصدر بيان رسمي». بدوره، قال وزير المالية الكندي، فرانسوا فيليب شامبين، في وقت متأخر من يوم الخميس، إنه «متفائل بحذر» بشأن صدور بيان ختامي عن الاجتماع. فيما أعرب مسؤول من دولة أخرى في مجموعة العشرين، طلب عدم الكشف عن هويته، عن تفاؤل مماثل.





البطلان الإيرانيان اللذان شاركًا في تلك المنافسات «أميرمحمد سوارِي» في فئة الذكور، و«رومينا سالک» في فئة الاناث.

## بعد مسابقات إيطاليا ، الاتحاد الدولي للتزلج الفني على الجليد يشيد بالشباب الايراني

**الوفاق/** أشاد الاتحاد الدولي للتزلج الفني على الجليد بشباب إيران من حيث استعدادهم وقابليتهم على تقديم عرض فني بيهلر الناظرين. فقد كتب الاتحاد الدولي للتزلج على صفحته في مواقع التواصل بعبارات أشاد فيها بالمستوى المتطور والاستعداد الذي بذلوه وببذله شباب إيران في هذه الرياضة.

حيث كان ذلك بعد المسابقات التي جرت في مدينة ميلان بإيطاليا والتي احرز من خلالها الشابين الايرانيين «أميرمحمد سوارِي ورومينا سالک» ميداليتين ذهبيتين لايران في تلك البطولة.

بطولة المجر الدولية ؛

## ٣ برونزيات .. حصاد إيران بالمصارعة الحرة

واحرز الميداليات البرونزية كل من سينا خليلي في وزن ٧٠ كغم وفريبرز بابائي في وزن ٧٩ كغم وعلي سوادكوهي في وزن ٨٦ كغم.

وحل عباس ابراهيم زادة في المركز الخامس في وزن ٧٠ كغم.

احرزت ايران ٣ ميداليات برونزية في بطولة المجر الدولية للمصارعة الحرة.

وشاركت ايران بأربعة مصارعين في هذه البطولة التي تأتي ضمن اطار بطولات التصنيف العالمي للمصارعة الحرة.

استعداداً لكأس آسيا ؛

## إيران تخوض ٣ مباريات ودية في لبنان لكرة السلة

**الوفاق/** يقيم المنتخب الإيراني بكرة السلة معسكراً تدريبياً في لبنان، وذلك استعداداً لبطولة كأس آسيا. ويخوض هناك المنتخب الإيراني ٣ مباريات ودية ضمن دورة «كأس الصداقة» والتي تستضيفها بيروت، وتشارك فيها منتخبات «مصر والاردن وسوريا»

بالإضافة الى ايران ولبنان. وفيما يلي برنامج مباريات المنتخب الإيراني في هذه البطولة الودية:

الاثنين: ٧/٢١، ايران-مصر ١٨:٣٠  
الخميس: ٧/٢٤، ايران-لبنان ٢١:٣٠  
الجمعة: ٧/٢٥، ايران-الاردن ١٨:٣٠

الالعاب الاولمبية للصم ؛

## الاعلان النهائي عن تشكيلة منتخب ايران بالكاراتيه

**الوفاق/** بعد إجراء عدة معسكرات تدريبية للاعبي الكاراتيه في نوعي المنافسات «كوميته والكانا» استعداداً للالعاب الاولمبية للصم»، تم الاعلان النهائي عن اسماء اللاعبين الذين سيمثلون ايران في هذه المنافسات المهمة دولياً.

وطبقاً لذلك فقد انتخب كل من اللاعبين التالية اسمائهم في فئة «الكوميته»: «ميلاد صادق زاده في وزن اقل من ٦٠ كغم، حسين

تبرته فراهاني في وزن اكثر من ٨٤ كغم، عليرضا كيشاني في وزن اقل من ٦٧ كغم، كامران رضائي نجاد في وزن اقل من ٧٥ كغم، ابراهيم بوركاشاني في وزن اقل من ٨٤ كغم.»

أما في فئة «الكانا» فانتخب كل من «جيمان غلجهره، رضا فضلي وحמידمهدي نجاد»، ويشارك «جيمان غلجهره» في المنافسات الفردية ممثلاً عن ايران بهذه الالعاب الاولمبية الخاصة بالصم.



ومن الجدير بالذكر ان هذه الالعاب الاولمبية للصم ستقام في اليابان للفترة من ١٥ نوفمبر ولغاية ٢٧ منه.

## جسر وركه سران المعلق أحد المشاريع السياحية الناجحة في المحافظة

## التخطيط لإنشاء مراكز ومحاور لجذب السياح في محافظة أردبيل

الأولى في الأداء السنوي بين إدارات التراث الثقافي في البلاد، وإقرار بند موازنة وطنية لمجمع الشيخ صفي الدين الأديبي العالمي، وتسجيل خان صائب نير ضمن قائمة التراث العالمي، وإنشاء قاعدة وطنية لمسجد الجمعة، وترشيح عنبران للتسجيل كقربة عالمية للصناعات اليدوية، ليستسوى بعض هذه الإنجازات التي تحققت بجهود زملائنا. وأكد محمدي أديب: إن الحصول على المرتبة الأولى في تسويق السياحة الخارجية، ووجود دائرة العلاقات العامة في الإدارة العامة ضمن الأفضل على مستوى البلاد، وإنتاج العديد من المحتويات للتعريف بمعالم الجذب في المحافظة، وإقامة أكثر من أربعين مهرجاناً سنوياً، كانت من بين الإجراءات الأخرى في السنوات الأخيرة، وآمل أن يستمر هذا النهج بشكل أفضل من أجل تطوير المحافظة.

يمكننا زيادة مدة إقامة الزائرين في المحافظة. وأوضح جباري: إن طريق الوصول إلى مجمع الجسر المعلق في وركه سران يُعد من أبرز المشكلات التي تواجه هذا المجمع، ونعمل على متابعة الأمر على المستويين المحلي والوطني لتوفير التمويل اللازم لتعبيد الطريق. وقال حسن محمدي أديب، المدير العام السابق لدائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أردبيل، في هذا الحفل: خلال الثلاثين شهراً لقضيتها كمدير عام لهذا الجهاز التنفيذي، حظيت بفرصة الخدمة في أحد أهم وأبرز المؤسسات ذات الهوية الوطنية، وبفضل الله وبمساعدة زملائي تمكنا من تحقيق العديد من النجاحات. وأضاف: إن إقامة حدث «أردبيل ٢٠٢٣ عاصمة السياحة لدول منظمة التعاون الاقتصادي (إكو)»، والحصول على المرتبة

**جسر وركه سران المعلق أحد المشاريع السياحية الناجحة في المحافظة**

وقال جليل جباري، خلال زيارته لمجمع جسر وركه سران السياحي في سرعين: إن مجمع جسر وركه سران المعلق يُعد أحد المشاريع الناجحة والرائدة في مجال السياحة بمحافظة أردبيل، وعندما يصل هدف المستثمر ضمن خطة شاملة لهذا المجمع إلى النتيجة النهائية، سيكون ذلك جديراً بالاهتمام. وأضاف جباري: يجب علينا تذكّر تنوع المنشآت السياحية من أجل جذب السياح، وهذا المجمع من خلال مراحل التكميلية القادمة سيقدم خدمات ترفيهية مليئة بالإثارة بشكل جيد للسياح. وأكد أنه من خلال إنشاء مرافق حديثة ومتنوعة إلى جانب غيرها من عوامل الجذب والمرافق ومراكز الإقامة وخدمات الضيافة والسياحة والمعالم الطبيعية،

وأشار جباري إلى التخطيط لإنشاء مراكز ومحاور لجذب السياح، مؤكداً أن هناك إجراءات فعالة وجيدة تم اتخاذها في محافظة أردبيل، لكنه يعتقد أن هناك العديد من الأعمال التي لم تُنجز بعد، وأن تحقيقها سيكون ممكناً من خلال تعاون جميع الأجهزة، وخاصة زملائه في دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية. وتابع جباري: أوّمن بضرورة العمل وفق البرامج في إدارة الأمور، وفي هذا الصدد سأجري مشاورات مع المفكرين في مجال التراث الثقافي، والناشطين والمتخصصين في مجال السياحة، والفنانين في مجال الصناعات اليدوية، وستضع الخطط بناءً على اهتماماتهم ومقترحاتهم.



**الوفاق/** استعرض مدير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الجديد في محافظة أردبيل برامجه وأهدافه خلال مراسم التعارف الخاصة به. وقال جليل جباري خلال مراسم تعيينه كمدير عام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل:

يجب أن تُعتبر السياحة كأحد المحاور الرئيسية لتنمية محافظة أردبيل من قبل المسؤولين المحليين والوطنيين. وأضاف جباري: إن الدور الاقتصادي للسياحة واضح للجميع، وانهم يقرون بإمكانات محافظة أردبيل، ويُعد هذا سبباً هاماً لتنمية أردبيل.

## «جهارباغ» في اصفهان؛ مرآة الهوية الإيرانية

## والذاكرة التاريخية

**الوفاق/** قالت مساعدة وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية والفنون التقليدية: إن جهارباغ ليس مجرد شارع، بل هو الذاكرة التاريخية للأمة ومرآة ثقافة أصفهان. وقالت مريم جلالی في مراسم الحدث الثقافي «أصفهان، قصة الحب والفن» الذي أقيم بهدف تطوير السياحة المعنوية وتعزيز الاقتصاد الثقافي في الممر التاريخي لجهارباغ، إن شارع جهارباغ يتجاوز كونه مساراً حضرياً، ويصفت به بأنه الذاكرة الحية للثقافة والمقاومة والدين والجمال في هذه الأرض. وأضافت: إن جهارباغ هو الولاء والعشق، وفي هذه الخطوط الأربعة المتوازية، نشهد مشاهد لا مثيل لها من تشييع جنائمين الشهداء ومراسم العزاء على الإمام الحسين (ع) وأفراح الانتصارات التي عشناها في الثورة والدفاع المقدس، وهذا الشارع هو ذاكرتنا التاريخية. وأعربت جلالی عن تقديرها للجهود المديرين والفنانين في إحياء الهوية الثقافية لهذا الممر التاريخي، وأضافت: لقد تم الحفاظ على هذه الذاكرة التاريخية بفضل هيكل ثقافي ضخم يُسمى «الهئية الحسينية»، وهو هيكل يُعتبر النموذج الأكثر تقدماً للتنمية، لأن الجميع يعملون فيه بمحبة وإخلاص، وقالت أن الهيئة الحسينية الحقيقية تعني الانسجام، والمحبة، والدافع الداخلي، وأعربت عن سرورها بأنها في هذا الشهر

المبارك الذي انتشر فيه صوت العزة الإيرانية في أنحاء العالم، تقف في جادة جهارباغ التي أصبحت بحد ذاتها هيئة حسينية عظيمة وحية. وتابعت: لقد أسرت محبة هذا الشارع العالم، والعالم ينحني إجلالاً أمام أصفهان التي هي نصف العالم. وأكدت أن الصناعات اليدوية هي صناعاتنا الحيوية قائمة: لا يمكن الحصول على الخزوانكرالالهوية لأناقتصادنا لتشكل إلى جانب هويتنا. وتابعت جلالی: إن جهارباغ هو أربعة أحرف في أربعة أركان إيران، ودائماً ما عُرفت أصفهان بالفن والمحبة، وعلمنا أن نحافظ على هذا الإرث العظيم في مختلف المناسبات، من النوروز إلى شهر رمضان ومحرم والاربعين الحسيني. وقالت جلالی: آمل أن تتمكن من تأسيس اقتصاد قائم على الهوية؛ اقتصاد يستند إلى خيمة الإمام الحسين (ع).

### أصفهان ترد على التهديدات بالحلب

وفي هذا الحفل، صرح عليرضا كرمزاده، المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان، بأن هذا الحدث الثقافي يُعد رداً قنباً على تهديدات الأعداء، وقال: لقد بذلت أمريكا والكيان الصهيوني كل جهودهما لاستهداف سعادة وأمن الشعب الإيراني، لكننا نقف في وجههم بالثقافة.



اليوم، أصفهان ترد على التهديدات بفنّها وحبها وإيمانها بقوة. وأضاف: يجتمعنا شهر محرم لنستلهم من تعاليم عاشوراء؛ كما أن السيدة زينب (عليها السلام) حفظت الإسلام بخطبتها، والإمام السجاد (ع) أبقاها حياً ببصره. وأشار كرم زاده إلى الأبعاد الاقتصادية لهذا الحدث، وأكد أن إقامة مثل هذه المراسم تمثل فرصة لازدهار اقتصاد الفنانين، وخلق فرص عمل، وديناميكية ثقافية في المحافظة والبلاد. ويجب أن يظل جهارباغ منصة ناضجة بالفن والإيمان الإيراني.

## تسجيل قرية «مارين» في قائمة التراث

## العالمي لعام ٢٠٢٨



**الوفاق/** أعلن معاون السياحة في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في البلاد، مشيراً إلى الإمكانيات الفريدة لقرية مارين في جغساران، عن بدء عملية تسجيل هذه القرية السياحية في قائمة التراث العالمي لعام ٢٠٢٨.

وقال أنوشيروان محسني بندي، في اليوم الثاني من زيارته لمحافظة كهكيلويه وبوير أحمد، على هامش زيارته لقرية مارين في مدينة جغساران، إنه تم التخطيط لتسجيل هذه القرية التاريخية

والسياحية في قائمة التراث العالمي. وأضاف بندي: بالتعاون مع المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كهكيلويه وبوير أحمد ومحافظة جغساران، ستُعقد الاجتماعات التمهيدية لإعداد ملف تسجيل قرية مارين في قائمة التراث العالمي. وأشار إلى أن هذا الملف مستهدف لعام ٢٠٢٨، وأكد أن جميع الإجراءات اللازمة لتسجيل هذه القرية في قائمة التراث العالمي تُتابع وفق المعايير الدولية. وأشار محسني بندي إلى المزايا الطبيعية والثقافية لقرية مارين، مضيفاً أن الطبيعة الفريدة، وكرم الضيافة الاستثنائي لأهالي المنطقة، وأسلوب الحياة التقليدية، هي من بين الخصائص التي جعلت مارين واحدة من الوجهات السياحية البكر والواعدة في جنوب البلاد، وتؤكد جدارتها بالتسجيل ضمن قائمة التراث العالمي.



● أخبار قصيرة



**سوريا تعلن وقفاً شاملاً لإطلاق النار في السويداء**

أعلنت الرئاسة السورية، السبت، وقفاً شاملاً وفورياً لإطلاق النار في السويداء جنوبي البلاد.
وقفي بيان، قالت الرئاسة السورية إنّ هذا القرار يأتي «في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد، وحرصاً على حقن دماء السوريين، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسلامة شعبها، واستجابة للمسؤولية الوطنية والإنسانية».
ودعت الرئاسة الجميع إلى فسخ المجال أمام الدولة السورية ومؤسساتها وقواها «لتطبيق هذا الوقف بمسؤولية، وبما يضمن تثبيت الدستور ووقف سفك الدماء».

كما أهابت الرئاسة بجميع الأطراف، دون استثناء، الالتزام الكامل بالقرار، ووقف جميع الأعمال القتالية على الفور في جميع المناطق، فيما بدأت قوات الأمن بالانتشار في عدد من المناطق لضمان تنفيذ وقف إطلاق النار، والحفاظ على النظام العام.



**توقيف ١٧ مسؤولاً عراقياً و٣ ضباط على خلفية حريق الكوت**

أعلنت وزارة الداخلية العراقية السبت توقيف ١٧ مسؤولاً و٣ ضباط على خلفية حريق مركز التسوق في مدينة الكوت جنوب بغداد مؤخرًا.
وقال رئيس دائرة العلاقات والإعلام في الوزارة، العميد مقداد ميري، في بيان إن «اللجنة التحقيقية العليا، المشكّلة بأمر من رئيس مجلس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة، والتي ترأسها وزارة الداخلية، والخاصة بالتحقيق في حادثة الحريق الأليم في محافظة واسط /مركز الكوت، قد حققت جانباً مهماً من أعمالها، يعد جمع المعلومات والأدلة والمطابقة الميدانية مع إفادات الشهود والمسؤولين».

وأضاف أنه «بحسب نتائج التحقيق الأولية، فقد تبّين للجنة وجود نقصير واضح من قبل عدد من المسؤولين والموظفين في عدة دوائر معنية، ما أدى إلى تفاقم حجم الكارثة والخسائر الناتجة عنها».
وأودى حريق هائل اندلع في مركز تجاري بمدينة الكوت بحياة ما لا يقل عن ٦٩ شخصاً فيما أفاد مسؤول محلي باحتمال ارتفاع عدد القتلى نظرا لوجود جثث لم تنتشل بعد.

كما نفت وزارة الداخلية العراقية مزاعم «تورط مجموعة من السوريين عددهم أكثر من ٣٠ شخصا» في حريق مركز التسوق في مدينة الكوت جنوب بغداد.

**تبون: لن تتخلى عن علاقتنا مع روسيا والولايات المتحدة**

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن بلاده لن تتخلى عن علاقتها مع روسيا والولايات المتحدة.
وقال تبون في حوار مع وسائل إعلام جزائرية: «لن نتخلى عن علاقتنا مع روسيا وأمريكا».
وتابع: «الجزائر ليست معزولة، حدودنا محمية وأمنة، جيشنا قوي، ومصالح الأمن لديها تجربة كبيرة. لا يجب خلق الأزمة التي لا نشعر بها أوبأي خطر، ولم نتأثر بما يحدث هنا وهناك. من يطلب مساعدة الجزائر فسيجدنا إلى جانبه، ومن أراد عكس ذلك فهو حر».

مؤكداً لن نسلم سلا حنا للعدو الصهيوني



مؤكداً لن نسلم سلا حنا للعدو الصهيوني

# الشيخ قاسم: لبنان يواجه تهديداً وجودياً وحاضرون للمواجهة الدفاعية

أكد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم أنّ الولايات المتحدة «تريد فرض اتفاق جديد يترئى الكيان الصهيوني من تجاوراته خلال الأشهر الـ الأخيرة، تكون أولى خطواته نزع السلاح».

في حين أشار الشيخ قاسم إلى أن لبنان يواجه ثلاثة أخطار حقيقية: العدو الصهيوني من الجنوب، أدوات داعش من الشرق، والطغيان الأميريكي الذي يسعى لفرض وصاية على لبنان، وتعطيل قدرته على الحياة واتخاذ القرار.

**«المقاومة شكّلت عنصر استقرار للبنان»**

قال الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، في حفل تأبين القائد الجهادي الكبير الحاج علي كركي (أبو الفضل كركي)، إن الشهيد القائد كان أحد

المعاونين في المجلس الجهادي للأمين العام، وشخصية بارزة تستحق أن يُعرف الناس على مسيرته ودوره. وأشار سماحته إلى أن الشهيد علي كركي شارك في التخطيط لعملية الاستشهادي أحمد قصير، بالتعاون مع القائد الشهيد الحاج عماد مغنية.

وأكد الشيخ قاسم أن المقاومة شكّلت عنصر استقرار للبنان، إذ منعت العدو الصهيوني من تنفيذ أي عدوان على مدى ١٧ عامًا، وأفشلت المشروع الاستيطاني الصهيوني في جنوب لبنان، ليحلّ التحرير مكان الاحتلال. وأضاف: «خلال ٤٢ عامًا، راكمت المقاومة إنجازات نوعية، أبرزها تحرير لبنان ومنع الكيان الصهيوني من تحقيق أهدافه خلال عدوان تموز ٢٠٠٦». ولفت إلى أن المقاومة في معركة «أولي البأس» أحبطت محاولة العدو

الصهيوني ارتكبت أكثر من ٣٨٠٠ خرق، بينما يقرّ الجميع بأن حزب الله ولبنان التزاما بالاتفاق». وانتقد الشيخ قاسم محاولة الولايات المتحدة تمرير اتفاق جديد يبدأ بالمطالبة بنزع سلاح المقاومة مقابل انسحابات جزئية، موضحاً أن المبعوث الأمريكي هوكشتاين كان ضامناً للاتفاق، لكنه يتنصل منه اليوم بعد ثمانية أشهر، مدّعياً عدم تقديم أي ضمانات.

وتوقف عند التهديدات المحدقة بلبنان، مشيراً إلى أن «كل الطوائف في لبنان مهددة، انظروا إلى ما يجري في سوريا وفلسطين، حتى الكنيسة الكاثوليكية في غزة لم تسلم من القصف».

**«حزب الله نفّذ بالكامل اتفاق وقف إطلاق النار»**

وأوضح سماحته أن حزب الله نفّذ بالكامل اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب اللباني، وأن الجيش اللبناني انتشر حيث أتيج له ذلك، مضيقاً: «نفّذنا كدولة لبنانية وحزب الله ومقاومة ما علينا وفق الاتفاق، في حين لم تلتزم قوات الاحتلال الصهيوني بشيء». وتابع: «جميع الأطراف الدولية تؤكّد أن قوات الاحتلال

**«ما يجري في سوريا يوضح حجم الخطر»**

وأضاف: «ما يجري من ذبح وانتهاكات

على يد بعض الجماعات المسلحة في سوريا يوضح حجم الخطر، وإذا صدر القرار، فالهجوم على لبنان من شرقه لا يحتاج إلى وقت طويل».
وأكد أن «قوة المقاومة لا تقتصر على السلاح، بل تستند إلى الإيمان والثبات، والسلاح مجرد جزء من منظومة قوة الموقف»، مضيقاً: «نحن مستعدون لتحمل التضحيات، وإذا وقعت خسائر كبيرة، فلدينا الأمل بالتصدي وإقبال الباب أمام العدو وفتح باب جديد للتحرير».

وأشار إلى أن لبنان يواجه ثلاثة أخطار حقيقية: العدو الصهيوني من الجنوب، أدوات داعش من الشرق، والطغيان الأميريكي الذي يسعى لفرض وصاية على لبنان، وتعطيل قدرته على الحياة واتخاذ القرار.

واعتبر سماخته أن «صد هذا الخطر هو بقاء قوة المقاومة والتماسك بين الدولة والمقاومة وتعاون كل الأطراف اللبنانيين».

**«المسألة ليست نزع سلاح المقاومة»**

وقال سماحته: «المسألة ليست نزع السلاح، بل إن هذا السلاح هو العائق الأساسي أمام توسّع العدو، وهو ما أبقى لبنان واقفاً على قدميه»، داعياً اللبنانيين إلى الصبر على هذا السلاح الذي يوفر حماية حقيقية، مؤكداً: «لنضع أولوية الخطر نصب أعيننا، وبعدها نحن جاهزون لنقاش الاستراتيجية الدفاعية والأمنية الوطنية».

ودعا الشيخ قاسم إلى عدم تقديم أي خدمة للكيان الصهيوني، موضحاً أن أمريكا، في أي مواجهة، عاجزة عن تحقيق أهدافها. وقال: «لن نتخلى عن إيماننا ووقوتنا، نحن حاضرون للمواجهة، ولا استسلام أو تسليم لسلاح المقاومة، ولن تستلمه قوات الاحتلال الصهيوني منا». وأضاف: «ندرك أن المواجهة مكلفة، لكن الاستسلام لن يُبقي لنا شيئاً، فلنتعظ من تجارب المنطقة والعالم»، مؤكداً الاستعداد الكامل لخوض مواجهة دفاعية إذا ما اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني.

وختم بالتأكيد على أن «بيتة المقاومة متماسكة، ولا تراهنوا على خلاف شيعي، فالعلاقة بين حزب الله وحركة أمل تحالف استراتيجي»، مضيقاً: «لا تراهنوا أيضاً على انقسام الرؤساء الثلاثة، فهم يتحلّون بالحكمة ويملكون القدرة على التعاون لإخراج البلد من أزمتة بطريقة صحيحة»..

بصاروخ فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢»

## القوات المسلحة اليمنية تستهدف مطار «بن غوريون» الصهيوني



نفّذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد (بن غوريون) في منطقة يافا المحتلة، مستخدمةً صاروخاً باليستياً فرط صوتي من طراز «فلسطين ٢».

بحسب ما أعلنه المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع. وأوضح سريع أنّ «العملية حقّقت هدفها بنجاح»، مشيراً إلى أنها تسببت بهروع الملايين من الصهاينة إلى الملاجئ، وأدت إلى توقف حركة الملاحة الجوية في المطار. ولفت إلى أن هذه العملية تأتي انتصاراً للمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مؤكداً أنّ القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها حتى وقف العدوان ورفع الحصار المفروض على القطاع.

وفي هذا السياق، دعا سريع الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجماهيري دعماً لصمود غزة ومقاومتها، قائلاً: «نهيب بكل أبناء الأمة بالخروج دعماً وأسانداً لإخواننا في غزة، فهم في حصار ظالم لا ينقطع وعدوان أثم لا يتوقف». وأضاف محذراً: «إن لم تنتصر والديكم، فانتصروا العروبيتم، وإن لم تنتصر والعروبيتم، فانتصروا الإنسانيتم»، مؤكداً أن ما يجري في غزة ليس معزولاً عن مصير الأمة، ومضيفاً: «إن العدو المجرم إذا تمكن من تنفيذ مخططه في غزة، فالدور القادم عليكم عاجلاً أم آجلاً».

ودوّت صفارات الإنذار، مساء الجمعة، في القدس المحتلة، و«تل أبيب» في إثر إطلاق صاروخ من اليمن، وكذلك، توقفت حركة الملاحة الجوية في مطار «بن غوريون». وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت، قبل يومين، تنفيذ ٤ عمليات عسكرية نوعية، بينها عملية استهدفت مطار اللد بصاروخ باليستي من نوع «ذو الفقار»، «في حين استهدفت العمليات الثلاث الأخرى كلّ من ميناء أم الرشراش، وهدفاً عسكرياً في النقب، ومطار اللد أيضاً باستخدام ٤ طائرات مسيّرة».





صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبيان
رئيس التحرير: مختار حداد
العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
الهاتف: ٠٥-٩٨٢١ / ٨٨٢٥١٨٠٢ + الفاكس: ٩٨٢١ / ٨٨٢٦١٨١٣ +
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ + الإشتراكات: ٩٨٢١ / ٨٨٢٤٨٨٠٠ +
تلفاكس الإعلانات: ٩٨٢١ / ٨٨٢٤٥٣٠٩ +
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



## الإنجازات النووية السلمية الإيرانية «الجزء الثامن»



## إنتاج الدواء الإشعاعي Ga-67RM<sub>2</sub> لتصوير الأورام في إيران

**الوفاق/** تمكنت إيران في إطار مسار تطوير التكنولوجيات النووية السلمية من إنتاج الدواء الإشعاعي Ga-67RM<sub>2</sub> القادر على التصوير الدقيق للأورام السرطانية باستخدام تقنية PET/CT، ويعدّ هذا الإنجاز خطوة مهمة في مجال التشخيص المبكر للسرطان وتقليل الاعتماد على استيراد الأدوية الإشعاعية.

### إنتاج عيّنة سريرية من الدواء الإشعاعي التشخيصي

في هذا المشروع، تم إنتاج الدواء الإشعاعي Ga-67RM بقاء كيميائي إشعاعي يتجاوز ٩٩٪ وكفاءة تفوق ٨٥٪ في الظروف المثلى. وبعد تقييم ثبات المركب في محلول PBS وفي وجود مصبل بشري، أجريت دراسات ما قبل السريرية لهذا الدواء الإشعاعي، وتم في النهاية تحضير عيّنة سريرية صالحة للحقن للمرضى. وأظهرت الدراسات الخلوية قدرة ارتباط عالية لهذا الدواء الإشعاعي مع الخلايا الحاوية لمستقبل GRP في المختبر. كما أكدت نتائج دراسة التوزيع الحيوي للدواء الإشعاعي في فئران تحمل أوراماً ذات مستقبلات GRP، الانتقائية العالية لهذا الدواء تجاه أنسجة الورم وعدم ارتباطه بالأنسجة غير المستهدفة. وتشير النتائج إلى أن الدواء الإشعاعي Ga-67RM<sub>2</sub> يعد خياراً مثالياً لتصوير الأورام ذات التعبير عن مستقبلات GRPs باستخدام تقنية PET. ومن المتوقع أن يلعب هذا الدواء الإشعاعي دوراً فعالاً في تصوير المرضى في المستقبل القريب.

### التطبيقات السريرية والسوق المستهدف

يتميز هذا الدواء الإشعاعي بقابليته للحقن للمرضى المصابين بسرطان الثدي، ورم آرومي دبني (نوع من أورام الدماغ)، وسرطان البروستات الأولي. ونظراً لأهمية التشخيص الدقيق لموقع الورم ومدى انتشاره في اختيار الطريقة العلاجية المناسبة، يمكن استخدام هذا الدواء الإشعاعي كأداة تشخيصية حيوية إلى جانب الأساليب العلاجية الحديثة.

### الآفاق المستقبلية والتطبيق الواسع النطاق

في ضوء مزاي التصوير باستخدام PET مقارنة بالطرق التقليدية مثل SPECT، فإن استخدام النظائر المشعة الباعثة للبروترون مثل الغاليوم-٦٨ أخذ في التوسع. ويُعتبر الغاليوم-٦٨ بفضل خصائصه الفيزيائية والكيميائية وسهولة الحصول عليه عبر المولدات، من أنسب النويدات المشعة لإنتاج المركبات الموسومة.

وأظهرت الدراسات كفاءة عالية جداً لـ Ga-67RM<sub>2</sub> في كشف الأورام المعبّرة عن مستقبلات GRP. وعليه، فإن الخطوة القادمة تشمل إجراء دراسات سريرية أكثر شمولاً على هذا الدواء الإشعاعي، تمهيداً لإدراجه بعد الحصول على الموافقات اللازمة ضمن القائمة الرسمية لأدوية التصوير PET في البلاد. ويمثل إنجاز معهد العلوم والتقنيات النووية في إنتاج الدواء الإشعاعي Ga-67RM<sub>2</sub> خطوة كبيرة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الأدوية الإشعاعية المتقدمة. هذا النجاح ليس فقط دليلاً على القدرات العلمية والبحثية لإيران في مجال التقنيات الحديثة، بل يبشر أيضاً بمستقبل واعد في مجال التشخيص الأسرع والأدق للسرطان؛ مستقبلاً يتمكن فيه المرضى الإيرانيون من الاستفادة من الخدمات الطبية الحديثة بالاعتماد على المعرفة المحلية دون الحاجة إلى الاعتماد على الخارج.

## بشرى سارة لمرضى السرطان

# إنتاج دواء إيراني فموي مضادّ للسرطان

مجال السكري، قائلاً: تمتلك الشركة ثلاثة منتجات رئيسية في هذا المجال. جودة التصنيع وعمليات البحث والتطوير لهذه الأدوية تفوق العديد من العينات المنتجة محلياً، حيث يتم تصنيع معظم منتجات الشركة بمعرفة أعمق ومراحل إنتاج أكثر تطوراً. وقد أدى ذلك إلى تحسين الجودة، وخفض تكاليف توريد المواد الخام، وخلق قيمة مضافة أعلى. كما تم استثمار مبلغ كبير في البحث والتطوير (R&D) لتصبح الشركة واحدة من أقوى منتجي الأدوية المكونة النشطة (API) في البلاد.

### أسلوب المنافسة في إنتاج الأدوية المبتكرة

وفي شرحه لأسلوب المنافسة في إنتاج الأدوية المبتكرة، قال هذا الخبير التقني: تعمل شركات مختلفة في هذا المجال، وهناك منافسة شديدة في بعض الحالات؛ لكن أهم ما يميز شركتنا هو التركيز على إنتاج منتجات دخلت السوق العالمية حديثاً. الهدف الرئيسي للشركة هو تطوير أدوية عالية الجودة وقائمة على المعرفة، وليس فقط الحصول على لقب أول منتج. وعن عملية الحصول على ترخيص إنتاج الدواء، أوضح عبداللهي: بعد إجراء البحوث والتخليق المختبري، تتم مراحل الاختبار الأولي، ثم يقدم الملف (CTD) إلى منظمة الغذاء والدواء. بعد المراجعة والموافقة من قبل المنظمة، يتم أخذ العينات، وفي النهاية يصدر ترخيص الإنتاج. قد تستغرق هذه العملية ما بين عام إلى ثلاثة أعوام حسب تعقيد الجزيء.

وأضاف: تم الكشف رسمياً عن «تلميسارتان» العام الماضي، وهو أول إنتاج له في إيران. وتابع: يتزايد إقبال الأطباء على هذا الدواء، كما زادت وصفاته للمرضى. وعن تأثير إنتاج هذا الدواء في تقليل خروج العملة الصعبة من البلاد، قال عبداللهي: في صناعة الأدوية، لا ينبغي التركيز فقط على تقليل استهلاك العملة الأجنبية، بل يجب أيضاً مراعاة القيمة المضافة التي يتم تحقيقها في خدمة النظام الصحي. وأكد: مع إنتاج أدوية مبتكرة، يزداد أمل المرضى في الحياة، وتقل الآثار الجانبية طويلة المدى، وهذا هو الإنجاز الأكبر لهذه التقنيات.

### الميزات البارزة للدواء

وفي ردّه على سؤال حول الميزات البارزة لتلميسارتان، أوضح قائلاً: «عمر النصف لهذا الدواء يتراوح بين ٢٧ إلى ٣٠ ساعة، مما يميزه عن الأدوية المشابهة ذات العمر النصفى الأقل من ٢٤ ساعة. هذه الميزة تضمن تأثيراً أكثر استمرارية للدواء، وتقلل من مخاطر آثار جانبية مثل السكتات الصباحية التي قد تحدث أحياناً بسبب انخفاض تأثير الدواء في الساعات الأخيرة من تناوله. وأضاف: طاقة إنتاج الشركة قادرة على استبدال واردات أدوية بقيمة ١٥ إلى ٢٠ مليون دولار.»

وفي حال تنفيذ خطة إنتاج الشركة العام المقبل، سيصل هذا الرقم إلى أكثر من ٣٠ مليون دولار، مما يقلل الحاجة إلى تخصيص عملة أجنبية كبيرة لاستيراد منتجات مماثلة. وتطرق عبد اللهي إلى الأدوية المنتجة في



**الوفاق/** صرح المدير التنفيذي لشركة معرفية متخصصة في أدوية مكافحة السرطان إن «التطوير الحالي للأدوية الفموية المضادة للسرطان في مرحلة المشروع، ومن المتوقع أن يبدأ إنتاج هذه المنتجات اعتباراً من شهر سبتمبر القادم».

وأشار محمدرضا عبداللهي، أمس السبت، إلى افتتاح أربعة خطوط إنتاج للمواد الفعالة لأدوية القلب والأوعية الدموية وغيرها الذي تم مؤخراً، وقال: هذا المشروع الذي انطلق عام ٢٠٢١، دخل مرحلته التشغيلية الأولى في شهر أبريل عام ٢٠٢٤. وأضاف: تم حالياً توفير إمكانية إنتاج ١١ جزيئاً دوائياً في البلاد من قبل هذه الشركة. وتابع: تشمل هذه المنتجات مجالات متنوعة مثل أدوية القلب والأوعية



## تلامذة إيرانيون يحصدون العديد من الميداليات في أولمبياد الرياضيات العالمي

حصد تلامذة المنتخب الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية ميداليتين ذهبيتين، وثلاث ميداليات فضية، وميدالية برونزية واحدة في أولمبياد الرياضيات العالمي السادس والستين ٢٠٢٥، الذي استضافته أستراليا.

وعزز المنتخب الوطني في أولمبياد الرياضيات العالمي مكانته بين أفضل المنتخبات العالمية بفوزه بميداليتين ذهبيتين، وثلاث ميداليات فضية، وميدالية برونزية واحدة، ليحتل المركز ١٢ من بين ١١٠ دول، فيما كان قد حل في المركز ١٩ في العام الماضي. وفاز مهدي آغاچانلو وبرديا خوش إقبال بالميدالية الذهبية، فيما نال كل من محمد سجاد معماري، ومحمد رضا عطاران زاده، وأمير حسين زارعي الميدالية الفضية، وأحرز باريسا تجلائي الميدالية البرونزية. وقبل عدة أيام، شارك فريق أولمبياد الرياضيات للجمهورية الإسلامية الإيرانية، المكون من ستة أعضاء، في معسكر تدريبي تنافسي في الصين، وحصل على المركز الثاني في هذه المسابقة العلمية المرموقة، مناصفةً مع كازاخستان، من بين ٣٢ دولة مشاركة.

ويُعد هذا المعسكر التدريبي الدولي إحدى أهم الفعاليات التمهيدية للأولمبياد، والذي يُقام بمشاركة أفضل الفرق العالمية بهدف تحسين المستوى العلمي وتقييم استعدادات المشاركين.

وفي هذه المسابقات، فاز برديا خوش إقبال بالميدالية الذهبية، وحصل على الميدالية الفضية كل من مهدي آغاچان لو، وبارسا تجلائي، ومحمد رضا عطاران زاده، ومحمد سجاد معماري، فيما نال أمير حسين زارعي الميدالية البرونزية.